

كلبان وعظمة

كان الكلبان يفتشان في تل المقمامة ، كل منهما في جانب

الكلب الأكبر أسود وأكثر شراسة

والكلب الأبيض هادئ ومنكسر

وفجأة عثر الكلب الأبيض على عظمة من فخذ عجل

ما كاد يتحسسها بلسانه ،

حتى هاجمه الكلب الأسود واغتصبها منه

ثم راح يزمجر بغضب ،

حتى أبعد الكلب الأبيض تماما عن المقامة

وأخذ ينشب أنيابه فى العظمة ،

ويدوكها محاولا كسرها

كانت العظمة ضخمة فاستعصت عليه

راح يلحسها بلسانه

ليستخرج ما عليها من بقايا اللحم ..

وقف الكلب الأبيض ينظر إليه بحزن شديد

لكنه لا يجرؤ على الاقتراب منه ..

ولما من العظمة المتى اغتصبها منه

استمر الحال على ذلك فترة طويلة

وأخيراً ترك الكلب الأسود العظمة ، وانصرف

أقبل الكلب الأبيض مسرعا ،

فتشممها ، وقلّبها ، وحاول أن يجد فيها شيئا

لكنها كانت ممسوحة تماما من اللحم !
